

86/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي نعرض فيه ما ورد منكم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء

والدعوة - 00:00:00

اه سماحة الشيخ معنا مجموعة من اسئلة السادة المستمعين ولعلنا نتمكن من عرض رسائل السادة المواطن جليل علي ويسأل عن صلة الرحم والحجاب ويحيى محمد حسن موسى وسليمان العثمان وصالح احمد عسكر الذي يسعى النقطة هو محمد - 00:00:20
بدي اعياد الجني من المدينة المنورة ورسالة عيسى ابن علي موسى من الرياض. ونبدأ برسالتني المواطن قليل علي حيث يقول في رسالته اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد هو اننا في طبالة بلاد الفزع شمراان او الفزع شمراان والتي تقع غرب مدينة بيشة

لدينا مذاهب وهي قديمة من على اثر الاولين - 00:00:40

وهي ان نساء القبيلة لا يتغطين عن من رجال القبيلة سواء من اقاربهم او من غيرهم. وحيث انني انا السائل افهم ان هذا اه الاجراء ليس مشروعا في آآ السنة والكتاب ولكن لم اقدر على الغاء هذه المذاهب. المخالفة للسنة. فماذا يلحق المحتار في عدم مشاهدة

النساء - 00:01:09

التي من غير محرم وهن كاشفات افيدوني افادكم الله وكما افيدكم انه لم يسبق ان حصل في تلك البلاد ارشاد آآ علمهم الصحيح والمتبع لدى كثير من المسلمين وفقكم الله. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:01:33

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد الواجب على عليك وعلى غيرك ارشادهم او تعليمهم وتحذيرهم من هذا تقول لهم يا امة الله يا فلانة - 00:01:50

هذا لا يجوز. الواجب عليهن الاحتجاج عن غير المحارم. اذا كنا يكشفن لغير المحارم لرجال القبائل على اوليائهم ان يعلموا وان هذا لا يجوز الله امرها بالحجاب كما في قوله سبحانه واذا سألتهم متاع فاسألوه نمرة واحدة - 00:02:07

ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهم فالحجاب طهارة لقلوب الجميع. الرجال والنساء وابعدهم جميعا عن ما حرم الله فانت عليك ان تغض بصرك وان تنكر المنكر وتعلم من استطاعت من نسائه قومك - 00:02:25

وكذلك من يسمع كلامي هذا من رجال القبيلة عليهم ان يتآمروا بالمعروف ويتناهى عن المنكر وان يجتهدوا بمنع نسائهم من التكشف والشهور لغير محارمهن هذا واجب على الجميع من باب التعاون على البر والتقوى - 00:02:41

والسكوت عن هذا من باب التعاون عليهم والعدوان فالواجب على رجال القبيلة في هذا بهذه الجهة في هذه المنطقة ان يتعاونوا على البر والتقوى وان يعلموا نسائهم الحجاب عن غير المحارم - 00:03:00

وان ينكروا على من تساهل في ذلك حتى تعم الفائدة وحتى يقل هذا المنكر وانا ان شاء الله سوف ابليج الجهات المسؤولة عندنا في والافتاء حتى يعمد الدعاة الى الله في ريشة وفي ما حولها - 00:03:17

بالعناية بهذا الامر والتجول في هذه المنطقة وارشاد اهلهما الا ما ينفعهم في دينهم ودنياهم ولا سيما ما يتعلق بالعقيدة وامر الصلاة وامر الحجاب وما اشبه ذلك ما قد يحصل فيه التساهل - 00:03:37

نسأل الله لجميع الهداية. نعم اه ايضا يقول اه المستمع قليل علي ان عمي واخو والدي من عمه بينه وبين والده نزاع وزعلت انا من اجل انني رأيت عمي يخطئ على والدي وبقيت لا اسلم على عمي اكثر من ثلاث سنوات وحيث ان والدي حذرني - 00:03:54

من السلام على عمي اخو ووادي من عمه فهل علي اثم افيدوني افادكم الله هذا وجزاكم الله عنا خير الجزاء صلة الرحم من اهم الواجبات والان وهو سم الاب - [00:04:13](#)

فيجب ان يوصل بالكلام الطيب والفعل الطيب وبر الوالدين من اهم الواجبات واعظم الواجبات فحق الوالد اكبر من حق العبد ولكن الهجر لا يجوز الا بعلّة شرعية الاجر فوجه ثلاثة ايام لا يجوز - [00:04:29](#)

الا اذا كان المهجور قد اظهر المعاصي والبدع فيستحق الهجر الذي ما اظهر من البدعة والمعصية حتى يتوب اما الهجر في حق والد او لحق زيد او امر في امور الدنيا وخصومات - [00:04:47](#)

هذا لا لا يزيد على ثلاثة ايام هكذا امر النبي صلى الله عليه وسلم ونهى عن زيادة عن ثلاثة ايام فالواجب عليك ان تصل عمك وان تزيل الهجر وان تعتذر اليه - [00:04:59](#)

وتطلبه المسامحة وان تستسمح اباك في هذا وتقول هذا امر يلزمني من جهة الله والحديث الصحيح انما الطاعة بالمعروف يجب عليك ذلك اللفظ الاخر لا طاعة المخلوق في باطن الخالق - [00:05:12](#)

اذا امرك ابوك بقطيعة الرحم لا ولكن تعامل اباك بالحكمة والكلام الطيب الحميدة وتستسمحه في هذه الامور وتخطبه بالتّي هي احسن وتقوم بصلة الرحم ولو بطريقة خفية عن والده اذا كان لم يسبح - [00:05:31](#)

تقوم بالواجب بها صلة الرحم والكلام الطيب مع علمك وغيره ظلماء اطلع اباك على ذلك اما انك تهجر بغير حق من اجل كلام هذا لا يجوز. نعم. اه من العامل اه يحيى محمد حسن موسى من جمهورية مصر العربية - [00:05:48](#)

يقول انني عامل في السعودية وفقني الله بصلاة مع عمالي. ولكن الرجل الذي يؤم الناس في صلاة الجماعة. ووجدته بالوضوء يمسح رجله بالماء من فوق الشراب فقلت له لماذا لماذا لم تخلع الشراب؟ لتعم الماء على رجلك؟ فقال لي - [00:06:10](#)

سألت مطوع قال يجوز الماء اه بالمشح فوق الشراب. فهل تكون الصلاة صحيحة ام لا؟ والسائل والسؤال مهم لدينا وفقكم الله. نعم يجوز المسح على الشراب عليه يلبس على طهارة فلا حرج في ذلك - [00:06:30](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم مسح على الجوربين والنعلين كما سأله ذلك عليه الصلاة والسلام وثبت عن جماعة من الصحابة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان نكر من القطن او من الصوف ونحو ذلك - [00:06:52](#)

اما الخف فهو من الجلد ولم يسعى خفيه عليه الصلاة والسلام ومساء الجوربين ايضا فلا حرج في ذلك ومن قال انه لا يصح الا على اخوه فقط فهو قول ضعيف مرجوح - [00:07:07](#)

والصعب انه يمسح على الجلد وعلى الجورب الذي هو الشراب من القطن او من الصوف اذا كان ساترا للقدم القدمين واذا كان لبسهما على طهارة فانه يمسح يوم وليلة للمقيم وثلاثة ايام لبيلة للمسافر بعد الحدث - [00:07:20](#)

هذا هو المشروع وبذلك تعلم ان مسحه لا حرج فيه وان صلاته صحيحة وان قول من قال ان الناس ليس بشيء. نعم. اه هذه الرسالة وردت الامام سليمان العثمان يقول في رسالته بسم الله الرحمن الرحيم. اه حول - [00:07:37](#)

الفضيلة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ما حكم الجهر بتلاوة القرآن الكريم في المسجد؟ وهل هناك احاديث تتعلق بالقراءة السرية او لا حرج القراءة المساجد لا بأس ان يشعر الانسان بالقراءة لكن جهرا - [00:07:58](#)

لا يؤذي احدا اما اذا كان حوله مصلون او حوله قراء فانه يقرأ قراءة لا تؤذيهم ولا تلبسوا عليهم صلاتهم وقراءتهم يخربوا صوته حتى لا يؤذيهم اما اذا كان حوله اناس يستمعون له ينتفعون بقراءته - [00:08:17](#)

فلا بأس ان يرفع صوته حتى يسمعه وحتى يستفيدوا اذا كان لا يؤذي احدا من القراء الذين حوله ولا المصلين حوله. فينبغي العلماء هذا. وقد ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه خرج ذات يوم - [00:08:32](#)

على جماعة في المسجد في الليل يتجهدون ويقرأون جهرا فقال لهم لا يوجد بعضهم بعضا كلهم ينادي ربه فامرهم ان يخفضوا اصواتهم حتى لا يؤذي بعضهم بعضا. هكذا ينبغي اذا كان الانسان يقرأ وعنده قراء او مصلون فان لا يرفع رفعا يؤذيهم - [00:08:44](#)

ويلبس عليهم قراءتهم او صلاتهم لا بل يخلو صوته افضل ينفعه ولا يضره اما اذا كان حوله اناس يستمعون له يستمع الى قراءته فانه

يجهر جهرا فيفدهم وينفعهم ولا يضر غيره. نعم. اه طيب بالنسبة او هذه المناسبة القراءة في المسجد هناك في بعض الدول الإسلامية في يوم الجمعة - [00:09:05](#)

آ يقوم شخص على مكان مرتفع ويقرأ القرآن بتجويد والآخرين ينصتون اليه ولا يقرأون. فهل هذا آ مسنون ام لا؟ ما قال لها اصلا هذا اشبه بالبدع وهذا اشبه نعم او هذا غير مشروع ما نعلم - [00:09:29](#)

لان هذا يمنع الناس من القراءة قد يريد بعض الناس يقرأ قد يصلي يشوش عليه لانها تصلي ركعتين او اكثر فالاولى ان كل انسان يقرأ لنفسه. نعم. اما لو كان في مكان مخصوص مثل ما كان النبي يقرأ عليهم وهم يستمعون له - [00:09:47](#)

فلا بأس او كان جماعة محدودة في المسجد واحبوا انه انه يستمعون له حتى يدخل الخطيب فلا بأس اما واحد يقرأ على الناس هذا لا وجه له ولا ينبغي او في هذا المنبر - [00:10:02](#)

يجهر جهرا يضر غيره ويشوش على المصلين الداخلين وعلى القراء كل هذا لا يصلح وليس له اصل في المناعة. نعم. اه يقول اذا ادرك المصلي الامام في الركعة الثانية او الثالثة - [00:10:16](#)

فai الركعات يأتي بها بعد السلام اذا ادرك الامام في اثناء الصلاة فلم يدركه اول صلاة على الراجحة وما اخرها الذي يقضي هو اخرها والذي هو اولها حتى لا لا تتنافى الصلاة ولا تختلف - [00:10:33](#)

فاذا صلى ابو بكر قد صلى ركعتين تركتان ادرك هما اول صلاته ولا كان يقضيها من الظهر او العصر والعشاء هما اخر صلاته وهكذا الفجر وهكذا المغرب ما ادركه مع الامام واولها يقرأ فيه الفاتحة وما يقضيه - [00:10:52](#)

هذا هو الارجح. لقول النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة فاتوها وانتم تمشون وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا والوصف الآخر فاقضوا ما نقضوا واتموا يعني. نعم. تمام - [00:11:11](#)

هذا هو الحجة في هذا الباب ولان هذا هو الذي يليق بالصلاة. ويتناسب معها ان ما ادركه اولها هو ما يقضيه واخرها. نعم ايضا يقول اذا ادرك المصلي الامام هو فعلا آ اتى السؤال وهو الاجابة التي يقول اذا ادرك المصلي الامام في الركعة الثانية او الثالثة - [00:11:29](#)

فai الركعات يأتي بها بعد السلام؟ نعم. هل هي تلك الركعات الاولى التي فاتت؟ اجبتم عليها؟ يقول وهل وهل الصورة واحدة؟ في جميع اي هل من فاتته آ الركعة الاولى او الثانية كمن فاتته الثالثة التي يجلس فيها ويقرأ - [00:11:49](#)

يقول ان هذا التمس عليه كثيرا وهو يريد ان يقف على الحقيقة. اه هذه الرسالة عن اللقطة بعث بها المستمع صالح احمد عسكر. يقول ارجو ان تعرض رسالتني هذه على فضيلة الشيخ عبد العزيز و - [00:12:09](#)

السؤال هو اذا وجد الشخص حاجة ملقة على الطريق فهل يحق له ان يأخذها ام لا اذا كان يثق من نفسه انه يعرفها ويؤدي الواجب والا فليذاها فهذا واجب عليه ان يعرفها سنة كاملة - [00:12:29](#)

تتادي عليها في الاسواق الناس واشباهها من مجامع الناس يضمن له الذاهبة بلغوا الزاهرة بل له البشر من له الشنطة؟ من له كذا؟ من له كذا ولا يبين صفاته يشير الى حقيقتها ولا يبين صفاتها - [00:12:45](#)

فاذا جاء من يعرفها بصفاتها اعطاه اياه فان مضت سنة ولم يأتي احد فهي له هكذا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يعرفها بعد ان كانت نقود المقصود بعد ان يعرفها نقود او هي النقود بعد ان يعرف الحقيقة - [00:13:03](#)

والاوصاف التي ينبغي ان تحفظ فاذا اتقنها كتبها عنده فظبطها وعرفها سنة كاملة ينادي عليه الناس بالشهائ مرتين ثلاثة اكثر من له الذاهبة من له لقطة التي هي كذا وكذا - [00:13:21](#)

هي مثلا شنطة مثلا بشت. مثلا سيف مثلا اه خنجر مثلا كذا ثم اذا جاء الذي يلتمسها يبين الصفات ما هي صفاتها والشذا وشهدا آ فوصفها بصفاته المطابقة عطاوية عطاها سرها لغطا - [00:13:38](#)

وان الله في السنة ولم يأتي احد فهي كسائر ماله تنتفع بها كسائر ماله فاذا جاء صاحب يوم من الدهر وعرف صفاته اعطاه اياه اعطاها اياه. نعم. اه من عيسى ابن علي موسى الرضا يقول اه السلام عليكم - [00:13:57](#)

ورحمة الله وبركاته وبعد سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله بن باز تحية تحية اكرام لكم وبعد آ آ اريد ان اعرض سؤالي هذا وهو

يتعلق بالصلاة انا دخلت والامام راع في الهواء ثم كبرت تكبيرة الاحرام - [00:14:12](#)

والامام راع فرفع قبل ان ارع معه هل ادركت الصلاة ام لا وفقكم الله اذا دخل ثم كبر تكبيرة الاحرام ثم رفع الامام قبل ان يهوي من الركوع قبل ان يستوي راعا فانه قد فاتته الركعة لا يدركها انما يدركها اذا اذا استوى راعا قبل ان يرفع يعني اذا - [00:14:32](#)
فانحدر راعا قبل ان يرفع امامه ان يكون ادركها. ولو ما تنبه الا بعد ذلك اما اذا تكبر الاحرام ثم رفع الهلال قبل ان يستوي راعا فانه يعتبر غير مدرك هذا الركعة فليقظها - [00:14:55](#)

نعم لكن في هذه الحالة الم يدخل في الصلاة مع صلاة ما ركع فاته الركوع هذا هو هذه الرسالة من المدينة المنورة محمد عياد الجهنوي
العنوان المدينة المنورة دار الرعاية الاجتماعية طريق آ - [00:15:10](#)

يقول فيها سعادة سماحة فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز يسأل الشاب محمد عياد الجهنوي عن انه اخذ دين من رجل ثم توفي رجل ولم اعرف له احدا - [00:15:28](#)

لم اعرف له احدا ابداه له مدة طويلة متوفى. ذلك الرجل فماذا افعل؟ افتوني في امري جزاكم الله عنا خير الجزاء وشكرا لكم. اذا
كان عند او رهن او وديعة لآخر ولم يعرفه - [00:15:41](#)

بعد موته ولا وسأل واجتهد ولم يعرف احدا يتصدق بها في وجوه البر على فقراء مثل عمارة مسجد مشاريع اخرى اسلامية حتى
بشرط انه اعتنى واجتهد وسأل عن اقاربه ولم يجد احدا يعني ما وجد من يدل على الاجتهاد فانه يتصدق بها فقهاء - [00:15:57](#)
او يصرفها في تميم المسجد او نحو المشاعر الخيرية. ويسلمها للحاكم في البلد واخذ اسندنا عليها من عنده كفى لكن انجازها
وشرها في وجوه الخير اسرع في الخير وانفع لصاحبها لانه يؤجر على ذلك اذا تصدق بها عنه نعم بالنية - [00:16:25](#)

احسنت مثابكم الله. ايها السادة الى هنا تأتي الى نهاية لقائنا هذا. الذي عرضنا فيه رسائل السادة المواطنين جليل علي واسأل عن
الحجاب وصلة الرحم ويحيى محمد حسن موسى ويسأل عن المسح على الشراب للصلاة وسليمان العثمان من - [00:16:45](#)

اه ويسأل عن من فاتته اه ركعات هل يعتد باولها على انها وصلاته؟ ام اه بما ادرك مع الامام وصالح احمد عسكر ويسأل عن اللقطة
ومحمد عياد الجهنوي من المدينة المنورة وآ السائل - [00:17:05](#)

اه وسائل عيسى ابن علي موسى من الرياض ويسأل عن اه لحاق الامام في الركعة. عرضنا هذي الاسئلة التي وردتنا في رسائلهم على
سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. شكرا لسماحة الشيخ
عبد العزيز - [00:17:25](#)

وشكرا لكم ايها الاخوة والى لقاء الغد ان شاء الله نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:45](#)